قواعد الالتزام

بمنهجية البحث العلمي

د.يخلف رفيقة

جامعة الشلف

الملخص :

نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة القواعد التي يجب أن يلتزم الباحث في إجراء البحث العلمي و يتجنب بذلك الوقوع في الأخطاء المنهجية و العلمية، و هذه تعتبر كدليل و آليات في كيفية تطبيق الفعلي لقواعد البحث العلمي.

-الكلمات المفتاحية:

البحث العلمي، الالتزام بقواعد البحث العلمي.

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية للتعليم الجامعي، و إن مخرجات العملية التعليمية الجامعية تتوقف حسب المؤهلات العلمية و الفكرية و المعرفية التي يكتسبها الطالب خلال مساره التكويني الجامعي و التي تستثمر هذه الأخيرة في إطار انجاز البحوث العلمية و الأكاديمية.

و يعتبر مفهوم جودة البحث العلمي ذات أهمية كبيرة في مستوى التعليم الجامعي لأنها تتحدد على مستوى معايير و مخرجات البحثية و العلمية و الفكرية وفق مقاييس و معايير الجودة المتفق عليها، لذا سنتناول في هذه الدراسة **قواعد الالتزام بمنهجية البحث العلمي**، وذلك يهدف إلى الوصول إلى جودة البحث العلمي.

المنهجية المتبعة في الدراسة:

من اجل الوصول إلى أهداف الدراسة اعتمدنا في معالجة الظاهرة على المنهج الوصفي، و ذلك للوقوف على **معرفة قواعد الالتزام بمنهجية البحث العلمي** من اجل تفعيل العلاقة بين الطالب و المدرس، و اعتمدنا في ذلك على مرجعيات و مصادر نظرية ذات صلة بالموضوع من اجل إثرائه و تحليله.

-أهداف الدراسة:

-التعرف على أهم الالتزامات التي يقوم بها الباحث اتجاه البحث العلمي.

-معرفة ما يجب أن يلتزم به البحث في دراسته العلمية.

1-تحديد مفاهيم الدراسة:

-مفهوم الالتزام:

هو واجب ثابت يستلزم من الشخص القيام به والمداومة عليه لصالح شخص آخر أو لمصلحة معينة هو المسؤول عنها، ولا يمكنه تركها أو التخلف عن أدائها، مثل الالتزام بإعطاء شيء ما، أو أداء عمل.

ويوجد العديد من مجالات الالتزامات في الحياة، فهناك التزامات قانونية تخضع للقانون، وهناك التزامات مدنية

تخضع للمسؤولية والتزامات طبيعية مثل إيفاء الحقوق أو تحقيق هدف معين، ويهدف الالتزام بهذا إلى تحسين وزيادة مستوى النجاح في كافة مجالات الحياة، فهو يعمل كدافع وحافز لحدوثه[1].

-مفهوم البحث العلمي:

البحث العلمي هو طلب المعرفة وتقصيها، كما يعد البحث العلمي وسيلة يحاول بواسطتها الباحث دراسة ظاهرة أو مشكلة ما و الوصول إلى الكشف الآليات التي تتحكم فيها بالإضافة حصر العوامل التي تكون وراء حدوثها بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

وهذا ما يسمح بالتفسير والقدرة على التنبؤ مستقبلا بالأبعاد التي تأخذها الظاهرة، فالطالب عندما يقوم بإعداد الرسالة سواء كانت في إطار مذكرة اللسانس أو الماجستير أو الدكتوراه فهو يمارس البحث العلمي نظرا لكونه قد تجرد من الأفكار الذاتية و المسبقة والتسلح بقواعد البحث العلمي[2].

و**البحث العلمي** في كتب المنهجية على انه الاستقصاء المنظم الدقيق للظواهر الطبيعية و الاجتماعية بهدف اكتشاف المعرفة و تطويرها و توظيفها لخدمة الإنسانية أو هو كما جاء عند فرامرز تلك المعلومات المنظمة المتصلة بنطاق علمي محدد و تمتلك هوية مشتركة على نحو يتمخض عن الإبداع.

و عرف بأنه استخدام الطرق و الأساليب العلمية للوصول إلى حقائق جديدة.

-البحث لغة مصدر الفعل الماضي -بحث -و معناه اكتشف سال تتبع تحرى تقصى، حاول، طلب.[3]

-مفهوم الباحث:

الباحث العلمي وهو الشخص الذي يخصص كامل وقته وحياته من أجل أن يقوم بالبحث عن المعارف بشتى أنواعها، بالإضافة إلى ذلك فإنه يعمل على إضافة أشياء جديدة لتلك المعارف تساعد هذه المعارف على التقدم والتطور، وللباحث العلمي دور كبير في تطور العلوم وتقدمها، وذلك من خلال تقديمه لعدد من الحلول للمشاكل العالقة في البحث العلمي.[4]

ولكي يكون الباحث ناجحا يجب أن يمتلك الثقافة الكافية، والشغف الكافي من أجل تحصيل أكبر قدر من الثقافة، وأن يمتلك الصبر، وذلك لأن البحث العلمي يحتاج إلى أن يكون الباحث صبورا للغاية.

بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث العلمي يجب أن يكون على اطلاع كامل على شروط وقوانين البحث العلمي، وذلك لكي يكون بحثه العلمي موافقا لها بشكل كامل.[5]

ولكي يقوم الباحث بالبحث العلمي بشكل ناجح يجب أن تتوفر فيه الاستعدادات الفطرية، النفسية، والكفاءة العلمية، فلا يجب على الباحث أن يشرع في القيام ببحث علمي في حال لم يكن يمتلك المعلومات الكافية حول هذا البحث، لذلك فإن الباحث الناجح هو الباحث الذي يقوم ببحث علمي في مجال يمتلك المهارة والخبرة الكافية فيه.[6]

-مفهوم المنهجية:

تشير كلمة المنهجية في الاصطلاح نجدها في المعاجم و الكتب المنهجية تعني مجموعة من المعارف و التقنيات و الأساليب التي تقترن بالبحث العلمي، و تتضمن عمليات جمع المعلومات من الحقل الميداني و

المعرفي ثم تصنيفها و تبويبها وفق معايير محددة، ثم قياسها و تحليلها بغرض استخلاص النتائج،و الوقوف على الثوابت الموضوع و متغيراته و تتعدى إلى تقويم البحث و نتائج اختيار الفرضيات.[7]

2 - -قواعد الالتزام بمنهجية البحث العلمي:

ان الجودة في التعليم العالي مفهوم ديناميكي متعدد الأبعاد و المنتوجات يعتمد على حد كبير على السياق الذي يطبق فيه نظام الجودة وعلى رسالة المؤسسة و أهدافها وعلى رسالة المؤسسة و يستهدف ضمان الجودة في الجامعات تحقيق جودة للتدريس و البحث العلمي و خدمة المجتمع و الوفاء برسالة الجامعة و بوضع الأهداف العامة لتحسين جودة هذه البرامج تليها تحديد الأهداف العامة لتحسين جودة هذه البرامج تليها تحديد الأهداف الخاصة و استخدامها كمؤثرات لأداء لقياس النجاح في تحقيق الأهداف العامة و الخاصة[8].

و ليس **البحث العلمي** مجرد قراءة كتاب أو تحرير مؤلف في موضوع من الموضوعات ، أو نقل المعلومات من أحد المؤلفات أو المراجع ، ثم عرضها و الإشارة إلى مصدر الذي تقل منه ، إذ أن هذا العمل لا يزيد في شيء عن مجرد نقل هذه المعلومات ، كما لا يعني البحث أيضا جمع الوقائع و رصد الملاحظات بشكل عشوائي ثم تسجيلها و إنما البحث هو نشاط علمي منظم و طريقة في التفكير و أسلوب للنظر للواقع يسعى إلى كشف الحقائق اعتمادا على المناهج الموضوعية محققة من أجل معرفة الارتباط بين هذه الحقائق ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية[9].

والطالب الباحث ليس حرا في إنجازها بالقدر الكافي و **هو مقيد بعدة قيود منها:**

- يتقيد الباحث فيها بالتقنيات المنهجية العامة و المتعارف عليها كتقييده بنموذج معين في طريقة الأستاذ أو المنهج أو التحليل أو خطة الموضوع و المصطلحات.
- يتقيد الطالب بتعليمات المشرف التي يقتنع بها أو التي لا تقبل العناد.
- يتقيد الطالب في الرسائل الجامعية بموضوع محدد في إشكاليته ومجاله المعرفي و اختصاصه.
- لا يكتفي الطالب الباحث بطرح أرائه وما يعتقده، بل لابد من البرهان و الدليل على ذلك.
- يتقيد الطالب الباحث بالمجال الزماني و المكاني للبحث و يلزم بتحقيق أهدافه.
- يلتزم الباحث في كتابة الرسالة باللغة التي تحددها المجالس العلمية .
- يصف الطالب الباحث في الرسالة الأكاديمية كل ما قام به و أنجزه أثناء عملية البحث.
- ينهي الباحث بحثه باقتراح و تثبيت الحلول التي افترضها و يجيب على التساؤلات المشكلة.
- يتجنب الباحث الأكاديمي الآراء الشخصية و الانطباعات و الشعرية في التعبير.
- لا يسمح للطالب الباحث البحث في المواضيع الموسوعية التي لا حدود معرفية واضحة لها.
- يلتزم البحث الأكاديمي بالمصادر و المراجع اللاصقة و المختصة بالظاهرة المطروحة للبحث.
- يمنع على الطالب الباحث فرض أرائه بطرق الإثبات الإيديولوجي.

لا يستهدف البحث الأكاديمي إقناع الآخرين بنتائجه بقدر ما يستهدف وصف الظاهرة و الحقيقة ،و البحث عن حلول المشكلات[10].

و من بعض المصطلحات في البحث العلمي:

-النظرية.

-الفرض.

-الافتراض.

-المتغير.

-المفهوم.

-الاستقراء.

-الملاحظة.

-التجربة.

-التعميم.

-الموضوعية و الذاتية.[11]

ومن **قواعد الالتزام الباحث بمنهجية البحث العلمي نجد مايلي:**

ا - المطالب الأساسية في إجراء البحث العلمي:

-أن تكون ملاحظاته للكون من خلال التجربة الأمبريقية .

-ينبغي أن تتاح الملاحظة لجميع الملاحظين .

-إمكانية الحصول على النتائج نفسها عند إعادة أو تكرار البحث نفسه، و تعتبر من صفات البحث العلمي الجيد لذلك فإن كل باحث أن يسرد بوضوح و تفصيل و كافة إجراءات بحثه كافة و الظروف التي أجرى خلالها ملاحظاته[12].

- **الاتجاهات العلمية:**

إن أبرز من السمات المميزة للباحث هو تمسكه بالاتجاهات العلمية، إذ لا يستطيع الباحث استخدام الطريقة إلا إذا كانت اتجاهاته العلمية قوية، فالبحث ليس مجموعة من المهارات فحسب، بل لا قيمة لهذه المهارات إلا إذا استندت إلى قاعدة من الاتجاهات العلمية القوية و هي:

- الثقة بالعلم و البحث العلمي.
- الإيمان بقيمة التعلم المستمر.
- الانفتاح العقلي.
- الأمانة و الدقة
- البعد عن الجدل.
- التأني و الابتعاد عن التسرع و الادعاء.
- تقبل الحقائق.
- الاعتقاد بقانون العلية[13].

ب -معايير تقويم البحث العلمي:

تستند معايير تقويم البحث العلمي إلى مجموعة من المبادئ و الأسس المتعلقة بموضوع البحث و الأسلوب الذي استخدم و شكل البحث.

ومن المهم أن نلاحظ أن نتائج إي بحث علمي ليست حكما نهائيا قاطعا أو مسلمات لا تناقش ، فلابد من فحص البحث العلمي و إخضاعه لمعايير تقويمية قبل الثقة به، و الالتزام بنتائجه فالأبحاث الجامعية التي بعدها الطلاب في مجال الدراسات العليا تخضع لعملية تقويم شاملة يشارك بها عدد من المهتمين بشؤون البحث العلمي في موضوع الدراسة، كما أن موضوعات هذه الأبحاث سواء أكانت الأبحاث العلمية ام أبحاث جامعية أم غير جامعية فان عملية تقويمها تتم من خلال مايلي:

-تقويم موضوع الدراسة.

-تقويم أسلوب الدراسة.

-تقويم شكل الدراسة.[14]

ا -تقويم موضوع الدراسة:

إن الأسئلة التي تساهم في تقويم مشكلة البحث:

-هل تتسم هذه المشكلة بالحداثة و الابتكارية.

-هل لهذه المشكلة قيمة علمية.

-هل ستنعكس نتائج هذه المشكلة على جمهور واسع؟

-هل يمكن أن تؤدي هذه المشكلة إلى دراسات جديدة؟[15]

ب -**تقويم أسلوب الدراسة:**

إن أسلوب البحث يحدد قيمة هذا البحث، فإذا اعتمد الباحث أسلوب علميا في تحديده مشكلته و تخطيط إجراءاته و تنفيذها و تحليل نتائجها، فان ذلك يعطي بحث قيمة علمية كبيرة و فيما يلي بعض المعايير المتعلقة بأسلوب الدراسة:

-معايير تحديد المشكلة.

-معايير تخطيط إجراءات الدراسة.

-معايير تنفيذ الدراسة.

-معايير تحليلي النتائج.[16]

ج -شكل الدراسة:

يعد شكل الدراسة من أكثر جوانب الدراسة أهمية في عملية التقويم إذ يفترض أن تلتزم الدراسة بشكل معين من حيث المظهر و تسلسل عرض فصوله المختلفة، و طريقة تسجيل المراجع و المصادر، و فيما يلي بعض الأسئلة المتعلقة بهذه المعايير:

-هل اتخذت الدراسة شكلا مرتبا و أنيقا؟

-هل قسمت الدراسة إلى فصول أو أبواب مناسبة؟

-هل استخدمت الدراسة عناوين واضحة؟

-هل تم تسجيل المراجع بطريقة سليمة؟

-هل هناك قائمة بالمراجع و المصادر المختلفة؟

-هل تخلو الدراسة من الأخطاء المطبعية؟

-هل استخدمت الدراسة لغة عربية واضحة و بسيطة؟

-هل كان حجم الدراسة معقولا؟[17]

لقد ترتب على جعل الهدف الأول و الأساسي للتعليم تطوير قدرة الطالب على التفكير و البحث و الإبداع،تغير أساسي في المناهج الدراسية بصورة عامة، و بأساليب التعليم بصورة خاصة، فلم يعد أسلوب التعليم القائم على التلقين و التحفيظ ملائما لتحقيق الهدف الأنف الذكر، بل حل محله أسلوب التعليم الذي يقوم بصورة رئيسية على الحوار ،هو أسلوب التعليم الذي يطور قدرة الطالب على التفكير و يطور كفاءاته في البحث العلمي، و استعداداته للإبداع.

من جهة أخرى فان تطوير قدرة الطالب على الإبداع من خلال تطوير قدرته على التفكير، لا يتحقق بالصورة المطلوبة و بالدرجة الكافية إلا بتطوير كفايات هذا الطالب في منهج البحث العلمي و أساليبه ووسائله و أدواته .[18]

وإن المنهج البحث العلمي و أساليبه ووسائله و أدواته هو السبيل الذي يمهد الطالب استخدام قدرته العقلية و على خير وجه في الإبداع وفق الخطوات و القواعد المتعارف عليها في فلسفة العلم.[19]

ج-مصادر اختيار مشكلة البحث:

-الخبرة الشخصية و اهتمامات الباحث.

-القراءة الناقدة.

-الدراسات و البحوث السابقة في مجال التخصص.

-دور الخبرة و الخبراء و المتخصصون و الباحثون في ميدان اختصاصه.

يستطيع الباحث التعرف إلى مشكلات ذات أهمية و قيمة علمية من خلال ذوي الخبرة و الخبراء و المتخصصين و الباحثين في ميدان اختصاصه، و ذلك بحضور المؤتمرات و الندوات العلمية التي يتم فيها تبادل الخبرات البحثية و توزيع الأوراق البحث، و في حالة طلبة الدراسات العليا يمكنهم الحصول على مشكلة من خلال حضور حلقات البحث التي تعقد مع أساتذتهم ، حيث يتم فيها تناول موضوعات قابلة للبحث، و كذلك المحكات التي تستخدم في تقييم صلاحية تلك المشكلات.[20]

د-مميزات البحث العلمي:

يقود البحث العلمي إلى المعرفة العلمية الدقيقة و اللازمة لبناء علم من العلوم، وضع نظرياته و قوانينه و أسسه و حقائقه و ربطها ببعض ، لذلك فهو تميز بمميزات عديدة منها:

-يتسم بالموضوعية التي تعد أساسا لكل بحث للوصول إلى الحقيقة المجردة.

-يفسر جميع الظواهر، فلا توجد نتيجة بدون سبب.

-يرفض الاعتماد على مصدر الثقة-الخبراء و السلطة-

-نتائجه منطقية دائما، و قد تتغير تبعا لتغير العوامل المؤثرة فيها.

-تخضع نتائجه للتجربة،بمعنى أن نتائج البحث العلمي تتصف بإمكانية التثبت منها في إي وقت.

-يفسر البيانات و المعلومات و الحقائق، و يبين مدلولاتها، و يضعها في إطار منطقي مفيد.[21]

هـ -خصائص البحث العلمي:

البحث العلمي بحث منظم و محدد، أي انه نشاط عقلي منظم يحتوي على مجموعة من الخطوات المترابطة و المتكاملة.

-البحث العلمي حركي و تجديدي لأنه يبحث دائما على تجديد المعرفة عن طريق الإضافة و التعديل.

-البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر من خلال البيانات التي يجمعها عن موضوع الدراسة عن طريق البحث و الاستناد إلى النظريات المتعلقة بالموضوع.

-البحث العلمي قابل للتعميم لأنه لا يكتسب أهميته العلمية إلا إذا أمكن تعميم نتائجه و الاستفادة منها عمليا.[22]

-البحث العلمي يجمع بين النظرية و التطبيق فهو من جهة ينطلق من إطار نظري محدد يستعين به الباحث حتى يكسبه فهما أعمق لموضوع بحثه و من جهة أخرى فهو بحث ميداني لأنه يهدف إلى اختبار الفروض و جمع البيانات المتعلقة بالموضوع ميدانيا.

و من هنا يأتي العلاقة بين النظرية و التطبيق ، هذه العلاقة التفاعلية –علاقة التأثير و التأثر- لان النظرية توجه الباحث و تساعده في تفسير البيانات استنادا إلى المرجعية نظرية محددة و البحث يثري النظرية بما تتوصل إليه من نتائج قد تكشف عن بعض الثغرات أو النقائص في النظرية مما تؤدي إلى إثرائها أو تعديلها.[23]

ن -ماذا يعني أن نتعلم أساليب البحث العلمي:

إن منهج البحث العلمي يعني أننا نستخدم طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكلاتنا اليومية و هذا يعني أيضا أننا نكون قادرين على مايلي:

-تحديد مشكلاتنا بشكل دقيق يساعدنا على تناولنا بالدراسة و البحث.

-وضع الفروض المبدئية التي تساعدنا على حل مشكلاتنا.

-تحديد الإجراءات اللازمة لاختبار الفروض و الوصول إلى حل المشكلات.

-إن الدراسة أساليب البحث العلمي ستساعدنا على دراسة الأبحاث العلمية التي أنتجها الآخرين، و تحديد مدى الإفادة منها و تطبيق نتائجها.[24]

-إن ممارسة أي عمل يتطلب أن تكون لدينا أساليب و مهارات البحث العلمي لكي نفهم هذا العمل.

-إن اختيارنا لإعمالنا أيضا تتطلب أن تستخدم مهارات البحث العلمي،فاختيار المهنة تتطلب تحليلا لقدرات الفرد و ميوله، كما تتطلب تحليلا للمهنة نفسها و للمهارات اللازمة لأدائها.

-هل يحق لنا أن نسال: هل نحن بحاجة إلى التفكير العلمي؟ هل يحتاج المهندس إلى التفكير العملي؟[25]

-إن دراسة أساليب البحث العلمي تزودنا بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب حياتنا و تحسن عملنا.[26]

س -ماهي ركائز البحث:

إن الجواب على هذا السؤال يكمن في تحديد مجموعة من الاتجاهات التي تشكل ركائز البحث ،و لجواب حيث يمكن إجمالها في اتجاهين:

-الاتجاه الأول:

يرى بان إعداد البحث يحتاج إلى إمكانيات و قدرات معرفية و فكرية لدى الباحث تساعده على الإلمام في كتابة البحث، و إعداده و هذا لا تقوم إلا إذا كان لديه إلمام كافي في مشكلة الدراسة.

-الاتجاه الثاني:

يرى بان إعداد البحث يحتاج إلى إمكانيات مادية تساعد الباحث على إجراء بحثه و التفرغ له دون تشتيت ذهنه في أمور أو مواقف أخرى.

ومن خلال عرض الاتجاهين سابقين التي تتعلق **بركائز البحث، يمكن إجمال النقاط الفنية التي تشكل ركائز البحث:**

-تحديد الظاهرة المراد دراستها أو وجود ظاهرة تستدعي البحث.

-تحديد الموضوع الذي سيقوم البحث في دراسته. -تحديد عنوان الموضوع.

-يجب أن تحدد الطرق المنهجية الإجرائية سواء كانت تلك الطرق متعلقة بالبحث النظري أو البحث التجريبي، كما يجب أخذها بعين الاعتبار حتى تشكل إجراءات دقيقة للبحث المنوي القيام به.[27]

أدوات البحث المستخدمة ، يجب تعد أداة الدراسة من الجوانب المهمة خاصة فيما يتعلق بالدراسات التجريبية ممثلا ذلك في اختيار الأداة و تحديد و وظيفتها في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة.[28]

إذا كانت البحث تتعلق بالناحية النظرية مثل أدب و اللغات و التاريخ و **على الباحث أن تتوفر صفات شخصية و صفات علمية من أهمها:**

-الصبر و الأناة و سعة الصدر.

-المثابرة.

-تقبل النصائح و الملاحظات من قبل المشرفين.

-الموضوعية و عدم التحيز.

-الإلمام بالموضوع المراد الكتابة به.

-يتقبل النقد المباشر و غير المباشر.

-أن يكون لديه الإلمام الكافي بمنهجية البحث العلمي.

-أن يكون متعاونا و مرنا مع المشرف عليه.[29]

ش -**القيود المفروضة على أساليب البحث العلمي:**

على الباحث أن يلتزم بالإيفاء بثلاثة **مطالب جوهرية عندما يمارس العمل العلمي هي:**

-أن تكون ملاحظته للكون من خلال التجربة –الامبريقية-

-ينبغي أن تتاح الملاحظة لجميع الملاحظين.

-إمكانية الحصول على النتائج نفسها لدى إعادة البحث.[30]

ع-مواصفات البحث الجيد:

ينبغي أن تتوفر في البحث الجيد شروط تضمن جودته و **حسن الاستفادة منه و حسن استقباله في المجتمع العلمي و هذه الشروط هي:**

-الالتزام بالخطوات العلمية المتعارف عليها.

-أن يكتب البحث بلغة سليمة، إملائيا و نحويا و صرفيا، و مفهومه.

-تحديد مشكلة البحث بشكل واضح و محدد.

-عنوان البحث الشامل و الواضح.

-إن الالتزام بقيود كتابة أمر البحوث أمر لا مناص منه.

-البحث الناجح هو البحث الذي بضيف إلى المعرفة العلمية المعاصرة سواء على الصعيد النظرية أو التطبيق.[31]

ك-صفات الباحث الناجح:

-الباحث الجيد يختار موضوعا يهمه و تلذ له دراسته.

-يختار الباحث موضوعا يناسب تخصصه.

-يختار الباحث موضوعات تناسب تعمقه في الميدان .

-الباحث الجيد له قدرة على الصبر.

-المهارة في استعمال أدوات البحث و تقنياته أمر جوهري سواء من حيث إتقان القياس و دقته أو سهولة جمع البيانات.

-يبني البحث العلمي على قيمة أخلاقية من العلماء جميعا.

-الباحث الجيد هو الباحث المتواضع حقا و ليس الذي يصطنع التواضع.

الباحث الجيد هو اليقظ المنتبه للظواهر التي لا ينتبه لها الآخرون.

-الباحث الجيد منهجي و منظم.

-يتمتع الباحث الجيد بالقدرة على التعبير عن نفسه بوضوح و بشكل مباشر و متسلسل منطقيا دون تعقيد، لا مبرر له.[32]

ز -**مستلزمات البحث الجيد:**

إن البحث الجيد مطلوب و المحقق للغرض الذي يتوخاه الباحث سواء كانت أطروحة أو رسالة جامعية بمختلف مستوياتها العلمية و الأكاديمية، ا بحثا لمؤتمر أو للنشر في دورية علمية ينبغي أن توفر فيه مجموعة من الشروط و المستلزمات البحثية الأساسية و هي:

-العنوان الواضح و الشامل للبحث:

الشمولية.

الوضوح.

الدلالة.[33]

ت -**تحديد خطوات البحث و أهدافه و محدودة المطلوبة:**

-الإلمام الكافي بموضوع البحث.

-توفر الوقت الكافي لدى الباحث.

-الإسناد.

-وضع أسلوب تقرير البحث.

-الترابط بين أجزاء البحث.

-مدى الإسهام و الإضافة إلى المعرفة في مجال تخصص الباحث.

-توفر المصادر و المعلومات عن موضوع البحث.

-قدرة العاملين بالمكتبة الرقية على التدخل في التعامل الالكتروني في حالة طلب المستفيد.

-القدرة على اختزان و تنظيم و نقل المعلومات إلى الباحث منها من خلال قنوات الكترونية.[34]

و لقد أكد **عبد الله** على أن التقنيات الحديثة تعد فرصة مواتية للمعلم العربي لتجاوز الطرق التقليدية و لكن عليه إن يدرك أن إدخال التقنيات لا يعبر في ذاته عن التجديد، و إنما ما يترتب على ذلك من توظيف و استثمار لها، و ترى الشال انه على مصمم النظم الالكترونية أن يكون على دراية كافية بطبيعة السلوك الإنساني ليخلق نوع من التوأم بين التقنيات و السلوك الإنساني في المنظمة.[35]

ي -أخلاقيات البحث العلمي:

يجب على الباحث أن يتصف مجموعة ن الصفات الأساسية أي يلخصها على النحو الأتي:

-أن يتقن المهارات الأساسية اللازمة للبحث العلمي.

-الاطلاع على المعرفة الواسعة على موضوع البحث.

-أن تتوافر لدى الباحث المعرفة ببعض الأساليب الإحصائية.[36]

-الموضوعية و الحياد في تصميم البحث و في عرض النتائج و مناقشتها.

-الصبر و القدرة على التحمل.

و يجب أن يعرف **الباحث أن من حق الأفراد:**

-التعرف على أهداف الدراسة قبل المشاركة فيها.

-رفض المشاركة في الدراسة كليا.

-رفض الإجابة على بعض الأسئلة الدراسة.

-الحفاظ على سرية المعلومات التي يقدمونها.

-عدم تحمل آية تكاليف تنتج عن مشاركتهم في الدراسة.

-تحديد الوقت المناسب لهم للمشاركة في البحث أو الدراسة.[37]

ص-**لماذا نقوم بإجراء البحوث؟**

يمكن أن يكون الدافع لإجراء البحوث و الدراسات واحدا أو أكثر من التالية:

-الرغبة في خدمة المجتمع.

-الرغبة في التعرف على الجديد و اكتشاف المجهول.

-الرغبة في مواجهة التحدي لحل المسائل غير المحلولة.

-الرغبة في الحصول على درجة علمية أو أكاديمية.

-توجهات المؤسسة و ظروف العمل لإجراء البحوث و الدراسات .

-الشك في نتائج بحوث و الدراسات السابقة.

-المتعة العقلية في انجاز عمل أو إبداع أو حل مشكلة تواجه شخصا أو جماعة.[38]

و أخيرا من صفات الباحث الناجح:

-توفر الرغبة الشخصية في موضوع البحث.

-قابلية الباحث عن الصبر و التحمل.

-تواضع الباحث العلمي.

-التركيز و قوة الملاحظة.

-قدرة الباحث على انجاز البحث.

-الباحث المنظم.

-تجرد الباحث علميا.[39]

و هناك مراحل الخمس للمشروع البحثي:

يمكن تقييم كل مشروع بحثي إلى خمس مراحل مع مراعاة أن كل مرحلة منها تتسم ببعض المشكلات الخاصة بعها و هذه المراحل هي:

-تخطيط المشروع.

-تصميم الإجراءات.

-جمع المادة.

-تحليل المادة.

-كتابة التقرير بنتائج البحث.[40]

و المعروف أن الطلاب الذين يعدون رسالة للماجستير أو الدكتوراه ينصحون في بعض الأحيان بالالتزام بحسبة قديمة تقول أن مشروع البحث الفردي يجب ألا يتجاوز مداه الزمني ألف ساعة عمل، و إن ساعات العمل هذه يجب أن توزع بالعدل على المراحل الخمس التي سبقت الإشارة إليها بحيث يخصص لكل مرحلة 400 ساعة عمل. و يمكن القول أن إسقاط عمل ساعة في مرحلة مبكرة من مراحل المشروع سوف يؤدي إلى مزيد من العمل الإضافي الذي قد يستغرق أداؤه أسابيع أو شهورا في مرحلة لاحقة ممن اجل إصلاح أو ترقيع المادة المعينة التي يكون قد تم جمعها في المرحلة السابقة. [41]

<u>قائمة المراجع:</u>

-https://mawdoo3.com -بواسطة ياسمين عدنان ابو سالم، **تعريف الالتزام**، موضوع، الموقع الالكتروني:

- ا.د.جمال معتوق، **منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي**،ط1،بن مرابط، الجزائر، 2009 .

-من هو **الباحث العلمي و ماهي ابرز صفاته**، أكاديمية، الموقع الالكتروني:
https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=542&titl

-فرحاتي العربي بلقاسم،**البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات**،دار أسامة للنشر و التوزيع،ط1، عمان، الأردن،2012.

- د/عليان عبد الحق الحولي أستاذ **أصول التربية عميد كلية التربية** ، الجامعة الإسلامية ،غزة ، فلسطين " ضمان الجودة في الجامعات العربية ، مفهوم و آليات التطبيق ، المصدر من الانترنيت.

- د. حسين عبد الحميد أحمد شوان ، **العلم و البحث العلمي، دراسة في مناهج العلوم** ، ط8، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2008.

- فرحاني العربي بلقاسم، **البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات** ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ،الأردن ، عمان، 2012 .

- د.وائل عبد الرحمن التل، ا.عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، دار الحامد لنشر و التوزيع، الأردن،عمان، 2007.

- موفق الحمداني و آخرون ، **مناهج البحث العلمي ، اساسيات البحث العلمي** ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006.

- د. ذوقان عبيدات ، د . كابن عبد الحق ،د. عبد الرحمن عدس ، **البحث العلمي ، مفهومه و أدواته و أساليبه** ، ط11 ، دار الفكر ، ناشرون و موزعون ، عمان الأردن ، 2009 .

-د.وقان عبيدات ، د.كايدعبد الحق، ا.د. عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي مفهومه، و أدواته و أساليبه**، ط10، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، 2007 .

-فريد كامل ابوزينة و اخرون، **مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي**، إشراف: سعيد التل، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر و التوزيع، و الطباعة، ط1، 2006، ط2، 2007، عمان الأردن.

-د.وائل عبد الرحمن التل، ا.عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، دار الحامد لنشر و التوزيع، الأردن،عمان، 2007.

-ا.خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، جسور للنشر و التوزيع، ط1،، 2008، المحمدية، الجزائر.

-د.ذوقان عبيات، د.كايد عبق الحق، ا.د. عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي مفهومه، و أدواته، و أساليبه**، ط12 ، 2010، دار الفكر ، عمان.

-د.نبيل احمد عبد الهادي، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، طبعة العربية الأولى، الأهلية لنشر و التوزيع، عمان، 2006.

-د.محمود محمد الجراح، **أصول البحث العلمي**، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008.

-مصطفى نمر دعمس، م**نهجية البحث العلمي في التربية و العلوم الاجتماعية** ، دار غيداء للنشر و التوزيع، الأردن، 2008 .

-د.عايد احمد الخوالدة، **إدارة التجديد و الإصلاح التربوي**، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008.

-ا.د.ربحي مصطفى عليان و آخرون، **أساليب البحث العلمي** ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008 .

-ا.د. ربحي مصطفى عليان، د.عثمان محمد عنيم، **أساليب البحث العلمي ، الأسس النظرية و التطبيق العملي**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط2، عمان الأردن، 2008.

قائمة الهوامش

[1]بواسطة ياسمين عدنان ابو سالم، **تعريف الالتزام**، موضوع، الموقع الالكتروني:https://mawdoo3.com -

- ا.د.جمال معتوق، **منهجية العلوم الاجتماعية و البحث الاجتماعي**،ط1،بن مرابط، الجزائر ، 2009 ، ص10 .[2]

[3]-نفس المرجع،ص ص 17-18 .

-من هو **الباحث العلمي و ماهي ابرز صفاته**، أكاديمية، الموقع الالكتروني:
https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=542&titl[4]

[5]-نفس المرجع.

[6]-نفس المرجع.

[7]-فرحاتي العربي بلقاسم،**البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات**،دار أسامة للنشر و التوزيع،ط1، عمان، الأردن،2012،ص15 .

- د/عليان عبد الحق الحولي استاذ **أصول التربية عميد كلية التربية** ، الجامعة الاسلامية ،غزة ، فلسطين " ضمان الجودة في الجامعات العربية ، مفهوم و آليات التطبيق ، المصدر من الأنترنيت.[8]

- د. حسين عبد الحميد أحمد شوان ، **العلم و البحث العلمي، دراسة في مناهج العلوم** ، ط8، المكتب الجامعي الحديث، مصر ، 2008،، ص 21.[9]

- فرحاني العربي بلقاسم، **البحث الجامعي بين التحرير و التصميم و التقنيات** ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع ،الأردن ، عمان ،2012 ، ص 23 -24 .[10]

- د.وائل عبد الرحمن التل، ا.عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، دار الحامد لنشر و التوزيع، الأردن،عمان، 2007،، ص [11]ص 23-24 .

- موفق الحمداني و آخرون ، **مناهج البحث العلمي ، اساسيات البحث العلمي** ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 33.[12]

- د. ذوفان عبيدات ، د . كابن عبد الحق ،د. عبد الرحمن عدس ، **البحث العلمي ، مفهومه و أدواته و أساليبه** ، ط11 ، دار الفكر ، ناشرون و موزعون ، عمان الأردن ، 2009 ، ص 33 -35 .[13]

-د.وقان عبيدات ، د.كايدعبد الحق، ا.د. عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي مفهومه، و أدواته و أساليبه**، ط10، دار الفكر ناشرون و موزعون، عمان، 2007[14]، ص276 .

[15]-نفس المرجع، ص 277 .

[16]-نفس المرجع، ص 277 .

[17]-نفس المرجع، ص 279 .

-فريد كامل ابوزينة و اخرون، **مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي**، إشراف: سعيد التل، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، [18]دار المسيرة للنشر و التوزيع، و الطباعة، ط1، 2006، ط2، 2007، عمان الأردن، ص 11 .

[19]-نفس المرجع، ص 12 .

[20]-د.وائل عبد الرحمن التل، ا.عيسى محمد قحل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**، دار الحامد لنشر و التوزيع، الأردن،عمان، 2007، ص32-33 .

[21]-نفس المرجع، ص 22 .

[22]-ا.خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، جسور للنشر و التوزيع، ط1، 2008، المحمدية، الجزائر،، ص 80 .

[23]-نفس المرجع، ص 80 .

[24]-د.ذوقان عبيات، د.كايد عبق الحق، ا.د. عبد الرحمن عدس، **البحث العلمي مفهومه، و أدواته، و أساليبه**، ط12 ، 2010، دار الفكر، عمان، ص 13 .

[25]-نفس المرجع، ص 14 .

[26]-نفس المرجع، ص 15 .

[27]-د.نبيل احمد عبد الهادي، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية**، طبعة العربية الأولى، الأهلية لنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص23 .

[28]-نفس المرجع، ص24 .

[29]-نفس المرجع، ص 25 .

[30]-د.محمود محمد الجراح، **أصول البحث العلمي**، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص17 .

[31]-نفس المرجع، ص 30-31 . .

[32]-نفس المرجع، ص ص 32-33 .

[33]-مصطفى نمر دعمس، م**نهجية البحث العلمي في التربية و العلوم الاجتماعية** ، دار غيداء للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص ص 34-35 .

[34]-نفس المرجع، ص ص 36 -38 .

[35]-د.عايد احمد الخوالدة، **إدارة التجديد و الإصلاح التربوي**، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008، ص160 .

[36]-ا.د.ربحي مصطفى عليان و اخرون، **أساليب البحث العلمي** ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان الأردن، 2008، ص 30 .

[37]-نفس المرجع، ص 31 .

[38]-ا.د. ربحي مصطفى عليان، د.عثمان محمد عنيم، **أساليب البحث العلمي ، الأسس النظرية و التطبيق العملي**، دار الصفاء للنشر و التوزيع، ط2، عمان الأردن، 2008، ص ص 24-25 .

[39]-ا.د.عامر قنديلجي، **البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته**، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص ص 40-41 .

[40]-ا.د. محمد الجوهري، **طرق البحث الاجتماعي**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، 2008، ص 15 .

[41]-نفس المرجع، ص 15 .